الأداء التدريسي لدي معلمي المرحلة الابتدائية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية

" دراسة تطبيقية من منظور تربوي "

إعداد

د. عبد العزيز سليمان إبراهيم الدهيم

د. عمر جاسر عبد الله الصانع

المجلة العلمية ـ جامعة دمياط

العدد ٧٠ يناير ٢٠١٦

ملخص البحث

في ضوء التحديات الكبرى التي بات ينطوي عليها النموذج التربوي العربي عامة والكويتي خاصة أصبح الأداء التدريسي في حاجة إلي إعادة نظر أو بالأحرى تقييم ذاتي وموضوعي في آن واحد، وإن كان هذا الأمر يرتبط بكافة المراحل التعليمية بلا استثناء فان المرحلة الابتدائية تعد هي الأولي والمدخل الأساسي لخلق استراتيجيات تربوية جديدة وسياسات تعليمية تلبي حاجات التلميذ ومحيطه الاجتماعي والثقافي وتعكس روح العصر الذي يعيش فيه، بناء عليه يأتي هذا البحث ليتناول بالتحليل واقع أداء المعلم الكويتي بالمرحلة الابتدائية من حيث الدوافع والمظاهر بحثا عن تحقيق فاعلية أكثر من حيث المردود التربوي والمعرفي، وتستند هذه التحليلات علي دراسة تطبيقية علي عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بالمناطق التعليمية الستة، بمعني آخر يحاول هذا البحث الإجابة علي تساؤل مؤداه: ما مدي تأثير بعض المتغيرات الشخصية (متمثلة في الجنس والمؤهل الدراسي والتخصص العلمي وسنوات الخبرة) لمعلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت علي الأداء التدريسي؟

للإجابة علي هذا التساؤل انقسم البحث إلي أربعة محاور أساسية أولها: يختص بالملامح الأساسية التي تحدد أبعاده، ثانيها: يمثل الإطار النظري الذي يكشف عن واقع ومظاهر الأداء التدريسي ويقدم عددا من الدراسات السابقة، ثالثها: يمثل الإطار المنهجي للبحث بدءا من تحديد نوع البحث ومتغيراته وفروضه وحدوده ومجتمع البحث وصولا إلى تشخيص الإجراءات المنهجية التي استند عليها، آخرها: يقدم نتائج البحث في ضوء التساؤلات الستة الفرعية، إذ توصل البحث إلي:

– وجود فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين فاعلية الأداء التدريسي قياسا بمتغير الجنس، وقد جاءت لصالح الإناث وفقا لاعتبارات شخصية وموضوعية.

– وجود فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين فاعلية الأداء التدريسي قياسا بمتغير المؤهل الدراسي، وقد جاءت لصالح حاملي درجة البكالوريوس مقارنة بحاملي درجة الليسانس والدبلوم.

– وجود فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين فاعلية الأداء التدريسي قياسا بمتغير التخصص العلمي، وقد جاءت لصالح المتخصصين في الدراسات التطبيقية مقارنة بالمتخصصين في الدراسات الإنسانية.

– عدم وجود فروق دالة إحصائيا في العلاقة بين فاعلية الأداء التدريسي قياسا بمتغير سنوات الخبرة، مع الأخذ في الاعتبار العديد من العوامل التربوية والإدارية، والذاتية أيضا، التي تؤثر في عدم وجود الفروق.

Summary

In light of the major challenges has become involved in the education of the Arab public model and the Kuwaiti private became a teaching performance need to be reviewed or rather self and objective assessment at the same time , though this is linked to all levels of education , without exception, the primary is the primary entrance fundamental to create new educational strategies and policies for education to meet the needs of the student social and cultural surroundings and reflect the spirit of the age in which he lives, therefore comes this research to analyzes the reality of the performance of the Kuwaiti teacher primary school in terms of motives and appearances in search of achieving effective more in terms of yield and educational knowledge, and based on these analyzes Ali applied study on a sample of primary teachers six educational areas, in other words , this research attempts to answer the question the effect: what is the impact of some personal variables (represented by the Gender and qualified academic and scientific specialization and years of experience) for primary teachers in Kuwait Ali teaching performance?

To answer this question the research was divided into four main areas: firstly respect basic Profiles that define the dimensions, Second: represents the theoretical framework which reveals the reality of the

manifestations of teaching performance and provides a number of previous studies, the third represents the methodological framework of the research from the identification of search type and its variables and Frodah the borders and the research community leading to the diagnosis of methodological procedures that relied on them, most recently: provides search results in light of the six sub – questions, as research concluded:

- The presence of statistically significant differences in the relationship between the effectiveness of teaching performance compared to variable sex, came in favor of females according to personal and objective considerations.

- The presence of statistically significant differences in the relationship between the effectiveness of teaching performance compared Academic Qualifications variable, it came in favor of the holders of bachelor 's degrees compared to the holders of bachelor 's degree and diploma.

- The presence of statistically significant differences in the relationship between the effectiveness of teaching performance compared to variable scientific specialization, came in favor of specialists in applied studies compared to specialists in human studies.

- The lack of statistically significant differences in the relationship between the effectiveness of teaching performance compared to variable years of experience, taking into account the many educational and administrative factors, and subjective as well, affecting the lack of differences.

أولا: الملامح الأساسية للبحث

١: مشكلة البحث

تهتم بلدان العالم المتقدمة منها والنامية بالتعليم باعتبارهما أهم عوامل التغير الاقتصادي والاجتماعي وبالتالي فهو ينعكس في تنمية الفرد والمجتمع وأن نجاح العملية التعليمية يتوقف على عدة عناصر هي المعلم والمتعلم والمنهج الدراسي وفقا للمكان والزمان، وتعد هذه العناصر مكملة لبعضها لكي يستطيع كل منها أداء دورها بشكل جيد ((J. J. Irvine,. & B. J. Armento; 2001. 123-135، فالمعلم الناجح بالمراحل التعليمية عامة والمرحلة الابتدائية خاصة (وفق ظروف ذاتية وخصائص موضوعية) لابد أن تتوفر فيه شروط ومواصفات معينة منها الاتجاهات الإيجابية نحو مهنة التعليم والإيمان بدوره والاقتناع بها والاستمتاع بما يقوم به من عمل وتقدير لخطورة الرسالة التي يقوم بها.

بناء عليه نالت مسألة الأداء التدريسي بالمرحلة الابتدائية- وما تزال- اهتماما كبيرا من جانب المتخصصين في التربية والمهتمين بالتخطيط التربوي، ويعود هذا الاهتمام إلي العديد من الأسباب أهمها: ما يتضمنه الأداء التدريسي بالمرحلة الابتدائية من فلسفة تربوية ونظام يحمل الجانب المستقبلي للنظام التربوي برمته، إلي جانب ما ينطوي عليه الأداء التدريسي بالمرحلة الابتدائية من ديناميكية أفرزتها سرعة التغيرات والتبدلات التربوية علي الصعيد العالمي، بالإضافة إلي الاختلافات القائمة بين النماذج التربوية بين الدول وبعضها البعض، حيث تحاول كل دولة الحفاظ علي هويتها الوطنية وتراثها المحلي من جهة وتحاول الاستجابة لروح العصر والتكيف مع الوافد التربوي من جهة ثانية.

ولقد تجلي هذا الاهتمام المتزايد بمسالة الأداء التدريسي بالمرحلة الابتدائية من خلال العديد من الأنشطة البحثية سواء علي الصعيد المحلي أو الإقليمي أو العالمي،

ولاشك أن هذه الأنشطة قد ساهمت في الكشف عن العديد من الجوانب ذات العلاقة بمدي فاعلية الأداء التدريسي بالمرحلة الابتدائية ومحاولة تطويره،إلا أن الملاحظة المتأنية لمجمل نتاجاتها تفرز عدد من الملاحظات النظرية والمنهجية علي مستوى واقع التعليم الابتدائي بدولة الكويت والتي تعد بشكل أو بآخر المبررات الخاصة للقيام بهذا البحث، ويمكن تلخيص أبرزها فيما يلي:

أ- سيادة الجانب الوصفي في تحليل الأداء التدريسي بالمرحلة الابتدائية في محاولة للإجابة علي تساؤل مؤداه: ماذا يحدث؟(يس قنديل:٢٠١٢م، مثال) بدلا من البحث عن إجابة علي تساؤل هو الأهم مؤداه: ما أبرز مشكلات معلم المرحلة الابتدائية؟ وكيف يمكن تطوير أدائه التدريسي؟

ب- الاختلافات الأيديولوجية القائمة حول فلسفة الأداء التدريسي بالمرحلة الابتدائية (نايفة قطامي: ٢٠١٣م،٣٥-٤٠)، فالبعض يري أن المرحلة الابتدائية مثلها مثل كل المراحل الأخرى دون الالتفات إلي خصوصيتها (ردينة عثمان:٢٠٠١، ٢٣-٢٥)، والبعض الثاني يري ضرورة الحفاظ علي ما هو قائم دون العمل علي تطويره ويبررون ذلك بمقولات الخصوصية الثقافية والدينية والتربوية وما شابه (محمد عبد الله:٢٠٠١م- ١٦٦-١٦٧)، وينادى البعض الثالث بضرورة الاستعانة بنموذج مثالي تربوي لإجراء عملية تحديث كبري دون الالتفات إلي الخصوصية التربوية القائمة بين الدول (مصطفي التير:٢٠٠٨م- ٣٥-٤٠)، بل وهناك فريق رابع يطالب باعتبار التعليم الإلزامي تسعة سنوات دراسية من خلال النقل التلقائي (فائقة سعيد: ١٩٩٩م،٣٣-٣٦).

ج- أن بعض الدراسات لم تتبن الأداء التدريسي بالمرحلة الابتدائية كنظام له عناصره ومكوناته ومعاييره التي تترابط وظيفيا لتلبية حاجات المتعلم من ناحية وحاجات المجتمع والبيئة المحيطة من ناحية ثانية، حيث يتم التركيز علي بعض العناصر دون النظر إلي الأهداف التربوية التي تهدف إليها الفلسفة التربوية للمرحلة الابتدائية (عبد الرازق شفشق وآخرون:١٩٨٩م).

د- الاعتماد علي نظريات تربوية غربية واطر منهجية مستعارة دون توطين هذه النظريات والأطر أو تعديلها لتتوافق مع النموذج التربوي المحلي (العربي السيلماني ورشيد الخديمي: ٢٠١٥م، ٢٣-٢٨)، حيث يتطلب الأمر بلورة اطر تربوية وبرامج إرشادية مقترحة لتحقيق التوافق بين الفكر التربوي والواقع الفعلي (جابر عبد الحميد: ٢٠٠٩م، ٤٥-٤٨).

في ضوء هذه الملاحظات- وليست الانتقادات- يأتي هذا البحث لتحليل الأداء التدريسي لدي معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت في ضوء فعالية بعض المتغيرات، فمن خلال هذه الفعالية وما ستسفر عنه الدراسة الميدانية يمكن صياغة إطار تربوي مقترح يتيح تطوير الأداء التدريسي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت، بمعني آخر يحاول هذا البحث الإجابة علي تساؤل عام مؤداه: **ما مدي تأثير بعض المتغيرات الشخصية لمعلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت علي الأداء التدريسي؟**

ويتدرج من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية تتلخص في:

أ-ما طبيعة اتجاهات المعلم بالمرحلة الابتدائية نحو الأداء التدريسي؟

ب-ما العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمعلم و فاعلية الأداء التدريسي لدي معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت؟

ج-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الأداء التدريسي لدي معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس؟

د-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الأداء التدريسي لدي معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

هـ-هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الأداء التدريسي لدي معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت تبعاً للمتغير التخصص؟

و-هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في فاعلية الأداء التدريسي لدي معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت تبعاً لمتغير الخبرة؟

٢: الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث

أ– الأهمية النظرية

– تقديم تصور علمي حول المعايير التربوية التي ينبغي الاستناد عليها في الأداء التدريسي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

– طرح أوضاع التعليم الابتدائي الكويتي بصورة تقويمية تتسم بالموضوعية.

– محاولة إثراء المكتبة العربية في إطار الاهتمام المتزايد بالمرحلة الابتدائية.

– تشخيص مسألة الثوابت والمتغيرات التي تنطوي عليها عملية الأداء التدريسي في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت.

ب – الأهمية التطبيقية

– الإسهام في بلورة ثقافة تربوية قادرة علي الاستجابة للحاجات التعليمية التحصيلية للتلميذ الكويتي بالمرحلة الابتدائية بحيث تتفاعل هذه الثقافة مع روح العصر وتعكسه.

– لفت انتباه القائمين على عملية التخطيط التربوي إلى الأهداف والمضامين التي يجب تحقيقها من خلال استحداث أسس ومعايير للأداء التدريسي بالمرحلة الابتدائية.

– تنبيه المثقف التربوي إلى ضرورة الاستجابة لمهام بحثية ومهنية جديدة تستطيع تلبية الحاجات الأساسية للتلميذ بالمرحلة الابتدائية.

٣: أهداف البحث

أ–التعرف علي نظام الأداء التدريسي الكويتي بالمرحلة الابتدائية بصورة تقويمية تتسم بالموضوعية.

ب–الكشف عن المعايير الحاكمة للأداء التدريسي الكويتي في المرحلة الابتدائية.

ج–تشخيص موقع معلم المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من عناصر الأداء التدريسي.

د–رصد مدى تأثير المتغيرات الشخصية لدي معلمي المرحلة الابتدائية في فاعلية الأداء التدريسي.

هـ–الوصول إلي بعض التوصيات والمقترحات تسمح بتطوير الأداء التدريسي بالمرحلة الابتدائية سواء من الناحية التعليمية أو التربوية.

٤: مفاهيم البحث

أ– الأداء التدريسي: يمكن تصنيف محاولات تعريف الأداء التدريسي إلي أربعة اتجاهات أساسية أولها يري بأنه: الممارسات التي تؤدى في أثناء عملية التعلم داخل حجرة الدراسة بقصد التأثير المباشر في أداء التلميذ لتعديله، وبالتالي تيسر حدوث التعلم (محمد المفتي: ١٩٩١م، ٢٧ كمثال)، ثانيها يري بأنه: مجموع العمليات والإجراءات والأساليب التي يقوم بها المعلم في أثناء التدريس، وهى تشكل في مجموعها نمطاً مميزاً لسلوك المعلم في التدريس (أحمد اللقاني وعلي الجمل: ٢٠٠٣م، ٢٢٤ كمثال)، ثالثها يذهب علي أنه: السلوك الذي يقوم به المعلم في أثناء التدريس، وهذا يشمل أداءه العقلي داخل الموقف التعليمي، وما قام به من إعداد لهذا الموقف (مصطفي رسلان: ٢٠٠٥، ٢٢٤ كمثال)، آخرها يري بأنه: مجموعة من الاستجابات التي يأتي بها الفرد في موقف معين، وتكون قابلة للملاحظة والقياس وفق معايير سبق تحديدها وبذلك يكون الأداء هو ما يقاس من السلوك (أحمد زكي صالح ٢٠٠٦م، ١١ كمثال).

وتشير القراءة المتأنية لهذه التعريفات في مجملها أنها تركز علي أداء المعلم داخل الفصل دون التلاميذ مع إغفال العديد من العناصر المرتبطة بهذا الأداء أو ذاك منها علي سبيل المثال لا الحصر: الأنشطة التربوية وتنوع استراتيجيات التدريس، و تحديد كيفية ملاحظة الأداء وكيفية قياسه، والاهم من ذلك وفقا لموضوع هذا البحث إغفال السمات والخصائص التي ينطوي ليها المعلم– خاصة في المرحلة الابتدائية– والتي تتحكم في طبيعة الأداء التدريسي وفق متصل الايجابي/ السلبي.

بناء عليه يمكن صياغة التعريف الإجرائي لمفهوم الأداء التدريسي علي أنه: مستوى من الأداء المخطط والمنظم للمعلم داخل صفوف المرحلة الابتدائية قياسا ببعض المؤشرات والمعايير ذات العلاقة وارتباطا بالمتغيرات الشخصية للمعلم، بمعني آخر يقصد بالأداء التدريسي، وتتمثل هذه المؤشرات في: مدى إتقانه واستخدامه لمهارات التدريس اللازمة، ومدي تبني الاستراتيجيات والأساليب التدريسية اللازمة ودرجة ممارسته لها أثناء عملية التدريس،وأنماط التفاعل والعلاقات التربوية بينه وبين التلاميذ من خلال أنشطة متعددة، ومدى قدرته على إدارة الفصل، وكيفية القيام بكافة الأنشطة التربوية اللازمة لأداء مهني مثالي.

ثانيا: الإطار النظري للبحث

١– تقييم الأداء التدريسي بين التقليدية والحداثة: تحليل نقدي

علي الرغم من أن الموقف التعليمي يتكون من ثلاثة عناصر أساسية تتمثل في المعلم والمنهج والتلميذ إلا أن ثمة اتفاق علي أن المعلم يعد نقطة الارتكاز في هذا الموقف، فمن ناحية يعد المعلم صانع المنهج والقائم علي تطويره من حين لآخر لكي يلبي حاجات التلميذ المعرفية من جهة وحاجات المجتمع من جهة ثانية ويعكس روح العصر من جهة ثالثة، ومن ناحية ثانية– وهذا هو الأهم وفقا لموضوع هذا البحث وأهدافه– كلما ارتقي أداء المعلم ارتفع مستوي تلاميذه ويكون المنهج قابلا للفهم والإدراك والتراكم المعرفي.

بناء عليه يعتمد التدريس الجيد علي معايير وأسس علمية لابد وان يلتزم بها المعلم لتحقيق الأهداف المحددة قياسا بما هو تعليمي خاص وتربوي عام (J. Clarke, R. Wideman, S. and Eadie; 1990.67-71)، فمن خلال النشاط الذاتي للمعلم والمحاولات الدءوبة لاكتساب مهارات تدريسية محدثة والمشاركة الايجابية للتلميذ يمكن التوصل إلي علاقة ونتائج ايجابية لعملية التدريس برمتها، فالتدريس الجيد هو الذي يعكس براعة المعلم في عرض مادته ويسمح بوجود علاقات

شخصية بين التلاميذ وبينه،كما يؤدى إلي الإثارة العقلية لدي التلاميذ وتنمية العواطف والعلاقات التي تثير دافعيتهم نحو التعلم (حسن شحاتة و محبات أبو عميرة: ٢٠١٠ م، ٧٠-٧٥).

ويمكن القول بان هناك العديد من الاتهامات- إن صح القول- الموجهة للأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الابتدائية بالمجتمعات العربية تتجلي- علي سبيل المثال- في المناداة بضرورة تعديل سياسات إعداد المعلم،وإلقاء اللوم علي معلمي هذه المرحلة قياسا بالتسرب الدراسي وتدني التحصيل الدراسي،وعدم القدرة علي الاستجابة للمتغيرات المحلية والعالمية ذات الصلة بالتكوين الإدراكي والانفعالي لتلميذ المرحلة الابتدائية، وان كان هذا حكما قاسيا من وجهة نظر الباحثان إلا إن ثمة مظاهر تؤكد ضرورة تحديث معايير تقييم الأداء التدريسي لمعلم المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، يتلخص أبرزها في:

أ – أن تقويم الأداء التدريسي ما يزال يستند علي معايير تعد الأقرب إلي نموذج مثالي منها إلي واقع معاش بالفعل، فلا يتم تزويد المعلمين بتغذية راجعة حول أدائهم التدريسي لأغراض التقويم والتوجيه الذاتي نحو تعديل الأهداف التدريسية ومحتوي التدريس، وبالتالي أصبح الافتراض الشخصي لدي المعلم يدور حول ما هو ايجابي بعيدا عن ما هو نقدي يستلزم الإبداع والابتكار في مفردات الأداء التدريسي.

ب – تقليدية البرامج التدريبية الموجهة لتطوير الأداء التدريسي لدي معلم المرحلة الابتدائية، فما تزال الفجوة قائمة بين معدلات الإنفاق علي تدريب المعلمين والمردود التربوي.

ج – غياب المعايير اللازمة لتحديد المعلمين غير الفاعلين بما يؤدي إلي استمرار تقليدية الأداء التدريسي بما يشبه الجري في المكان إن صح التعبير.

د – تقليدية أساليب تقويم التلميذ بالمرحلة الابتدائية بافتراض النقل التلقائي بما يؤدي إلي عدم التعرف علي مستويات التلاميذ بصورة موضوعية بعيدا عن إطار الأهداف الخاصة باكتشاف المواهب والعمل علي توجيهها نحو الابتكار.

هـ – وهذا هو الأبرز وفقا لموضوع هذا البحث، ويتلخص في غياب حدة تأثير المتغيرات الشخصية للمعلم الكويتي بالمرحلة الابتدائية في فاعلية أدائه التدريسي، فبدءا من الراتب حتى طبيعة العلاقة بين المعلم والإدارة، مرورا بالحالة الاجتماعية والنفسية ومحل الإقامة، تتبلور دافعية المعلم نحو الانجاز والأداء التدريسي المثالي سواء إيجابا أو سلبا، إذ تلعب القرارات الإدارية الخاصة بالترقية والمكافأة والنقل وما شابه دورا كبيرا في تحديد درجة الفاعلية التدريسية (عبد الكريم الخياط وعبد الرحيم ذياب:١٩٩٦م،٣٣) وكذا (حسن زيتون:١٩٩٩م،٤٧٨).

وتشير القراءة المتأنية لأساليب تقويم الأداء التدريسي للمعلم إلي العديد من الاتجاهات النظرية، فالبعض يستند علي مخرجات التعليم كمعيار للإنتاجية والبعض يعتمد علي سلوك المعلم من خلال ملاحظة المهارات والبعض الثالث يستند علي سلوك المعلم ومدي قدرته علي تهيئة البيئة التعليمية (عبد الله الكندري: ١٩٩٤م، ١٢٦) بل ويذهب البعض إلي إمكانية تقويم أداء المعلم من خلال استطلاع رأي زملائه دون الالتفات إلي تأثير العوامل الذاتية وبالتالي الابتعاد عن الموضوعية(جابر عبد الحميد :مرجع سابق:١٢٣).

والملاحظ لهذه الاتجاهات– وغيرها يمكن التأكيد من وجهة نظر هذا البحث علي تقليديتها حيث أبرزت التحولات التربوية المعاصرة علي الصعيد العالمي (M. Scardamalia2002) وانعكاساتها علي النموذج التربوي الكويتي أن المتغيرات الشخصية للمعلم تعد نقطة الانطلاق الأساسية لتقديم أداء مهني فاعل وذات مردود ايجابي يتسم بالديمومة، وهذا ما يحاول هذا البحث تأكيده بصورة تطبيقية.

٢– المعلم الكويتي بالمرحلة الابتدائية: مظاهر الأداء التدريسي

بالنظر إلي الملامح الأولية لنظم الأداء التدريسي بالمرحلة الابتدائية يمكن القول بأن دولة الكويت قد سعت– وما تزال– إلي إجراء عملية تطوير تربوي ذات علاقة بالأداء التدريسي بالمرحلة الابتدائية انطلاقا من أن طالب المرحلة الابتدائية هو محور العملية التعليمية والنقطة الأساسية لسياسة الدولة التعليمية عامة وسياسة الإلزام خاصة،

فالمرحلة الابتدائية بحكم طبيعتها بالسلم التعليمي تتبلور وظيفتها في مساعدة التلاميذ علي النمو المتكامل الذي يمكنهم من فهم العلاقات السليمة ويؤهلهم لمواصلة الدراسة في المراحل اللاحقة، وانطلاقا من أن المرحلة الابتدائية تضم اكبر عدد من المتعلمين دون النظر إلي أوضاعهم الاقتصادية أو الاجتماعية، وأن المرحلة تقوم علي استخدام الحواس والتعلم الذاتي مما يعزز اكتشاف المواهب وتنمية القدرة علي الإبداع والتفكير الابتكارى (رسالة وزارة التربية بالكويت:٢٠١٢م،٩-١١).

بناء عليه صدرت العديد من القرارات واللوائح الوزارية والوثائق والمؤلفات التربوية التي تحاول في فرديتها وكليتها غرس عدد من الأهداف الوجدانية والمعرفية والسلوكية وفق منظومة قيمية واضحة من حيث نوعيتها وترتيبها، ولعل آخرها القرار الوزاري الصادر في نوفمبر عام ٢٠١٣م بشان تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ تعديلات وثيقة المرحلة الابتدائية، والتي نتج عنها الوثيقة الأساسية المعدلة للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت عام ٢٠١٤م، فقد جاء في هذه الوثيقة العديد من البنود التي تكشف عن معايير الأداء التدريسي بالمرحلة الابتدائية، إلا أن التساؤلات المثارة هنا من نوع: ما هى القيم التربوية الأساسية التي يسعي الأداء التدريسي بالمرحلة الابتدائية في دولة الكويت إلي غرسها داخل ذهنية التلميذ وتتحكم في أحاسيسه وادراكاته وتوجه سلوكه نحو ذاته ونحو مجتمعه؟ والي اى مدى تتصل المعايير والأهداف التي جاءت بالوثيقة الصادرة بالتطبيق علي مستوى الواقع داخل المدارس والإدارات التعليمية؟

وفي محاولة لإكساب تلميذ المرحلة الابتدائية بدولة الكويت لروح العصر فإن أبرز ما يمثل تجربة دولة الكويت في مجال التعليم الابتدائي يتمثل في حوسبة التعليم منذ عام ٢٠٠٢م بهدف إكساب اكبر عدد ممكن من التلاميذ لثقافة الحاسوب (وزارة التربية:٢٠٠٥م،١١-١٣)، وقد استلزم هذا المشروع تخصيص حصتين دراسيتين أسبوعيا لمقرر الحاسوب في المرحلة الابتدائية، وشارك في تنفيذه المركز الإقليمي لتطوير البرمجيات التعليمية بدولة الكويت، كما تم تقويمه عام ٢٠٠٧م بهدف تطبيقه

علي السنوات الخمسة الممثلة للمرحلة الابتدائية، إلي جانب تجربة العب وتعلم التي بدأت عام ٢٠٠٤م علي مستوى إدارة تعليمية وفق أهداف معينة أبرزها:

- إكساب المتعلم المفاهيم الاجتماعية لروح المشاركة والعمل الجماعي
- إكساب المتعلم مهارات التعلم الذاتي وتحمل المسئولية والتصرف في المواقف المختلفة
- إكساب المتعلم منهج التفكير العلمي السليم وتنمية روح ملكة الإبداع وروح التجديد والابتكار
- إكساب المتعلم تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين فيه
- إكساب المتعلم الإحساس بالقيمة الجمالية وتذوق الفن والإحساس بالجمال
- إكساب المتعلم روح الديمقراطية للتعبير عن رأيه واحترام رأي الآخرين
- إكساب المتعلم التفاعل مع البيئة المحيطة به وأهمية المحافظة عليه. (نفس المرجع السابق،٢٢-٢٣)

٣- الدراسات السابقة

يشير التراث البحثي لإشكالية الأداء التدريسي إلي تاريخية الاهتمام بها إلي جانب تعدد المداخل الخاصة بتحليل مفرداتها ورصد مظاهرها، ويدل ذلك علي حيوية وأهمية البحث في الأداء التدريسي وأهدافه القابلة للتغير وفق ما تمليه المستجدات التربوية، بناء عليه يحاول البحث هنا إلقاء الضوء علي بعض الدراسات السابقة التي اهتمت بجانب أو أكثر من جوانبه، ويخضع الاختيار هنا إلي معيار كيفية الاستفادة من هذه الدراسة أو تلك، ومحاولة تحقيق التراكم العلمي الخاص بأدبيات الأداء التدريسي.

فلقد قام ليدز leed.1956 بدراسة على عينة مكونة من ٣٠٠ معلماً ومعلمة طبق عليها قائمة جيلفورد لقياس سمات شخصية، وتقس عشر سمات هي النشاط العام السيطرة والاتزان الانفعالي المصادقة العلاقات الشخصية الانضباط الاجتماعية الموضوعية التفكير والتأمل والذكورة كما طبق عليها قائمة مينوسوتا لاتجاهات المعلمين

وقد اهتمت الدراسة بتحديد السمات الشخصية للمعلم التي ترتبط بارتفاع مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذه، وأسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود علاقة موجبة دالة بين المعلمين الذين ترتفع درجاتهم في سمات التعاون المصادقة الموضوعية والاتزان الانفعالي والتحصيل الدراسي للتلاميذ كما أنهم يتمتعون بروابط قوية مع تلاميذهم، كما أسفرت عن وجود علاقة سالبة دالة بين المعلمين الذين ترتفع درجاتهم في سمات النقد عدم التسامح العدوانية سرعة التأثر الكآبة وعد الاتزان الانفعالي والتحصيل الدراسي للتلاميذ ويتصفون بوجود روابط ضعيفة مع التلاميذ.

وقام بوكارد (Burkard.1963) بدراسة على عينة مكونة من ٣٠٠ إلى الثامن وكانت تهدف إلى تحديد سمات شخصية المعلوم ذوات الفاعلية effectiveness الأعلى والأدنى في التدريس باستخدام قائمة تقدير التلاميذ للمعلمات توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة بين المعلمات ذوات الفعالية الأعلى والأدنى في التدريس في كل من سمه العدل، والثقة بالنفس، الانضباط الذاتي، الاتزان الانفعالي، الموضوعية وذلك لصالح المعلمات ذوات الفاعلية الأعلى في مهنة التدريس.

كذلك أسفرت الدراسة التي قام بها شافر (chaffer.1970) عن أن المعلمات اللاتي بسمة الانطوائية كانت نتاجهن في التدريس أقل من المعلمات اللاتي يتميزن بسمة الانبساط وكانت الأخيرات نتائجهن أفضل من التحكم داخل الفصل في التدريس وذلك على عينة عددها ٤٠ معلمة بالتعليم الابتدائي طبق عليهم قائمة عوامل الشخصية الستة عشر كما تم تسجيل سلوك المعلمة داخل الفصل عدة طرف وقد وجدت علاقة موجبة دالة بين كل من سمة الاتزان الانفعالي المصادقة والموضوعية وسلوك المعلمة والتدريس.

وأظهرت دراسة كلارك (clark.1970) على عينة مكونة من ٦ من المعلمين ٨٢ تلميذا هدف معرفة أثر قلق المعلمين على الأداء الأكاديمي للتلاميذ أن المعلمين مرتفعي القلق يكون تحصيل تلاميذهم اقل من تحصيل التلاميذ الذين يقوم بالتدريس لهم معلمين منخفضي القلق وإنهم غلبا ما يعطون تقديرات أقل من المعلمين منخفضي

القلق، وأيضا دراسة سميث (smith.1971) التي هدفت إلى دراسة العلاقة بين السمات الشخصية للمعلم، والتحصيل الدراسي تلاميذ في القراءة والكتابة على عينة مكونة من ١٢٠ معلم ٣٥٠ تلميذا وطبق عليهم اختبار عوامل الشخصية للراشدين لكاتل كما طبق على التلاميذ اختبارات مقننة لقياس التحصيل في مادة القراءة وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ المعلمين المرتفعين والمنخفضين في السمات الحذر والرزانة صلابة الرأي الثقة بالنفس الاكتفاء الذاتي الانضباط في التحصيل الدراسي وذلك لصالح تلاميذ المعلمين المرتفعين في هذه السمات،كما أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائيا في كل من سمة الاتزان الانفعالي تأكيد الذات والاسترخاء انخفاض القلق والخضوع لصالح المعلمين الأقل نجاحا في المهنة التدريس كما يقاس تحصل تلاميذه.

وقام اليكس (Alexis. 1985) بدارسة العلاقة بين سمات الشخصية للمعلم والتحصيل الدراسي للتلاميذ وذلك على عينة مكونة من ١٢ معلما ٥٢ تلميذا وبتطبيق مقياس لسمات الشخصية، وتقدير المعلم للتلاميذ الأكثر تحصيلا والتلاميذ الأقل تحصيلا أسفرت النتائج عن وجود فرو دالة بين التلاميذ الأكثر تحصيلا بين التلاميذ الأقل تحصيلا وأسفرت الشخصية (المرونة، الدقة، والقلق) في التحصيل الدراسي وذلك لصالح تلاميذ المعلمين المرتفعين في المرونة والمنخفضين في سمة القلق.

وأسفرت الدارسة التي قام بها جوردون (Gordon,1990) على عينة من معلمي المدارس الأولية وتلاميذهم، عن وجود فروق دالة إحصائيا بين تلاميذ المعلمين ذوي الضبط الداخلي وتلاميذ المعلمين ذوي الضبط الخارجي في التحصيل الدراسي، لصالح تلاميذ المعلمين ذوي الضبط الداخلي.

وبالنسبة للدراسات العربية، فقد كشفت دراسة كاظم أغا (١٩٧٦) على عينة مكونة من (٤٠٥) من طلاب وطالبات دور المعلمين، تتراوح أعمارهم بين (١٨-٢٤) سنة، عن وجود علاقة دالة بين الصفات الشخصية لمعلم المدرسة الابتدائية والنجاح في

مهنة التعليم، وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين السمات المزاجية والنجاح في مهنة التدريس (٣٢٧) وهي قيمة دالة إحصائيا.

أما دراسة فاروق عبد الفتاح (١٩٧٦) التي أجراها على (٤٠) معلمة ممن يتقاربن في السن والمؤهل الراسي وعدد سنوات الخبرة، و(١١٥٨) تلميذا وتلميذه من تلاميذهم في الصف الرابع الابتدائي،وبتطبيق مقياس البروفيل الشخصي لجوردون على المعلمات، وتطبيق اختبار تحصيلي في مادة الحساب على التلاميذ، وأشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة سالبة دالة بين سمة السيطرة والاجتماعية لدي المعلمات والتحصيل الدراسي لتلاميذهم، بينما وجدت علاقة موجبة دالة بين سمة المسئولية والاتزان الانفعالي والتحصيل الدراسي للتلاميذ، كما قام فاروق عثمان (١٩٨٦) بدارسة عينة قوامها (١٤) معلما منهم (٦) من الذكور، (٨) من الإناث ومجموعة من تلاميذهم بالحلقة الأولي من التعليم الأساسي قوامها (٢١٦) تلميذا وتلميذه وطبق على العينة اختبار القلق (الحالة– السمة) للكبار، واختبار القلق (الحالة– السمة) للأطفال، كما طبق على عينة التلاميذ مقياس التفاعل السلوكي، واختبارات العمليات الأولية ليعبرا عن أداء التلاميذ، وتوصلت الدراسة إلي أن تلاميذ المدرسين منخفضي القلق كان أدائهم أفضل من تلاميذ المدرسين مرتفعي القلق.

وأعد أنور حميدوش (١٩٩٩م) دراسة تقويمية لبرامج إعداد معلم التعليم الابتدائي في كليات التربية بمصر في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وتم التطبيق على عينة من معلمي المواد من التخصصات المختلفة وهم من خريجي كليات التربية شعبة التعليم الابتدائي والذين يعملون في التدريس بالمرحلة الابتدائية، وقد توصلت الدراسة إلى أن المقررات الأكاديمية لا تحقق كفايتها بالطريقة المطلوبة، وأن المقررات تسهم بدرجة متوسطة في إعداد معلم التعليم الابتدائي في كليات التربية، ، وبالنسبة للتربية العملية تبين أنها تحقق الهدف منها بدرجة قليلة.

وأعد محمد عبد الله (٢٠٠١م) دراسة بعنوان: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو برامج إعداد المعلم بجامعة الإمارات العربية المتحدة،استهدفت التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو برامج إعداد المعلم بجامعة الإمارات العربية المتحدة، واستخدم الباحث استبيان على عينة مكونة من (٧٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكلية إعداد المعلم ومعلمي المرحلة الابتدائية ، وذلك من خلال ثلاثة برامج الإعداد شملت الإعداد المهاري والتربية العملية وقاعات البحث، وكان من أهم النتائج أن مواقف أعضاء هيئة التدريس بالكلية كانت أكثر إيجابية من معلمي المرحلة الابتدائية، وأن هذه البرامج متوسطة أو دون المتوسط وأوصت بضرورة تطوير برامج إعداد المعلمين بالإمارات.

واعد كل من عبد المنعم الدردير ومنصور عبد الغفور (٢٠٠١م) دراسة بعنوان: وجهة الضبط لدي معلمي وتلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي التلاميذ علي عينة قوامها (٢٠٠) معلما من معلمي الصف الرابع الابتدائي الذكور من (٣) مدن بمحافظة قنا وتتراوح أعمارهم بين (٢٥-٣٥) سنة، وتتراوح مدة خبرتهم في التدريس من (٥-١٠) سنوات وبتحديد الأعلى والأدنى لعينة المدرسين على اختبار وجهة الضبط وصل عدد المعلمين إلي (١٠٠) معلما، كما اختبرت عينة التلاميذ من الصف الرابع ومن فصول المعلمين عينة الدراسة وبلغت قوامها (٥٠٠) تلميذا بواقع (٥) تلاميذ لكل مدرس، وبتطبيق مقياس وجهة الضبط للكبار، ومقياس المستوي الاجتماعي والاقتصادي ومقياس للذكاء، وبتسجيل درجات التحصيل للتلاميذ في نهاية العام الدراسي، و توصل الباحثان إلي وجود فروق دالة بين تحصيل تلاميذ المعلمين ذوي الضبط الداخلي وتلاميذ المعلمين ذوي الضبط الخارجي لصالح تلاميذ المعلمين ذوي الضبط الداخلي.

وأعد عاطف عبد الرحمن (٢٠٠٢م) دراسة بعنوان: تطوير برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية الأزهرية في ضوء مدخل الكفايات، استهدفت تحديد الكفايات الأكاديمية والمهنية اللازمة لإعداد معلم التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية

الأزهرية، ومعرفة مدى توافر الكفايات الأكاديمية والمهنية في البرامج الحالية تمهيداً لوضع تصور مقترح ، واعتمد على المنهج الوصفي، كما اعتمد على الاستبانة وتحليل المحتوى وبطاقات الملاحظة،وقد توصلت الدراسة إلى وجود قصور في إعداد معلم التربية الدينية الإسلامية بالمرحة الابتدائية، وقصور في مستوى الأداء وفي البرامج الحالية، حيث لم تف بكثير من مفردات الكفايات الأكاديمية التي ينبغي أن تتوافر في معلم التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية وذلك في مرحلة إعداده.

وأعد أحمد يحيي، وعبد الحميد الخطابي (٢٠٠٣م) دراسة بعنوان: الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحولات العالمية، استهدفت التعرف على الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم في مراحل التعليم العام والتعرف على مدى أهمية بعض الاتجاهات الجديدة في إعداد المعلم من وجهة نظر معلمي التعليم العام ومن وجهة نظر مديري المدارس في التعليم العام، واعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدما قائمة الاتجاهات الحديثة في مجال إعداد المعلم وطبق الباحثان الدراسة على عينة تكونت من (٣٢٤) معلمً، و(٨٨) مدير مدرسة في محافظة جديدة، وكان من أهم النتائج إجماع أفراد العينة على أهمية هذا الاتجاهات، وتقارب وجهات نظرهم حول أهمية تلك الاتجاهات كما بينت الدراسة وجود نسبة كبيرة من المديرين والمعلمين غير مؤهلين للعمل في مهنة التدريس، وأن الغالبية العظمي من المديرين والمدرسين يمارسون عملهم حسب خبرتهم أكثر من مؤهلاتهم العلمية وأن هناك العديد من الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلمين ليس على المستوى العربي فحسب بل على مستوى العالم أجمع، وأن هناك اهتمام كبير بهذه الاتجاهات ودعوات متزايدة إلى الأخذ بها في برامج مؤسسات إعداد المعلمين.

وأعد كل من عبد الملك عبد الرحمن ومحمد حسن (٢٠٠٤م) دراسة بعنوان: معايير الأداء المهني للطالب المعلم بكليات التربية في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد التربوي، استهدفت رصد وتحليل واقع الأداء التدريسي للطلاب المعلمين بصورة موضوعية كمتطلب أساسي لتطوير وتحسين هذا الأداء وتزويد مجال إعداد المعلم

بمجموعة من المعايير يمكن أن تسهم في تطوير برامج إعداده ، واستخدم الباحثان بطاقة ملاحظة الأداء المهني للطالب المعلم، واستبانة معتقدات الطالب المعلم، واستبانة ثقافة المعايير للمعلم ، وكانت العينة ٨٤ طالب وطالبة بالفرقة الرابعة ، (٣٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية بطنطا، وكان من أهم النتائج انخفاض مستوى الأداء المهني طبقاً لمعايير الأداء في المجالات المختلفة، وامتلاك الطلاب المعلمين لمعرفة جيدة لأهم جوانب الإعداد المهني (التخطيط للتدريس– المناخ الصفي– إدارة التعليم) وموافقة معظم العينة علي ما ورد من مؤشرات يمكن استخدامها كأساس لتحديد مستويات الأداء المهني للمعلم، وضرورة تحقيق الترابط الوظيفي بين المعرفة الأكاديمية والجوانب التطبيقية المهنية في إعداد المعلم.

وأعدت سلوى الجسار (٢٠٠٤م) دراسة بعنوان: واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب و المعلم استهدفت الدراسة تقويم برنامج التربية العملية بكلية التربية جامعة الكويت من خلال استطلاع رأي الطلاب المعلمين، واستخدمت الباحثة استبانة تكونت من (٥٠) عبارة موزعة على محاور هذه الأداة وطبقت الباحث على عينة (٢٢١) طالب وطالبة من المسجلين في مقرر التربية العملية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٠٠/٢٠٠١م، وكان من أهم النتائج أن الدور الوظيفي الذي يقوم به مركز التربية العملية والإدارة المدرسية والخبرات التربوية الميدانية المكتسبة أثناء فترة التربية العملية من أكثر المحاور ضعفاً في برنامج التربية العملية بحصوله على أقل المتوسطات الحسابية بالمقارنة مع محاور توظيف المعلومات والمهارات التدريسية ودور كل من المشرف المحلي والمشرف الخارجي.

وأعدت جيهان محمد (٢٠١٠م) دراسة بعنوان: برامج إعداد معلم التعليم العام في مصر، دراسة تقويمية، استهدفت الدراسة إيضاح نواحي القوة والضعف في برامج إعداد الطالب المعلم ووضع تصور مقترح لإعداده ، وتم تطبيق الدراسة على أعضاء هيئة التدريس والطالب المعلم بالفرقة الرابعة، والمعلم أثناء الخدمة من خلال ثلاثة استبيانات، وقد أظهرت النتائج وجود قصور في نوع الخريجين المطلوبين لتحديات عالم

العمل المهني التدريسي، حيث اتضح أن هناك قصور وضعف في إعداد الطالب المعلم بالنسبة لجوانب الإعداد الأكاديمي كرابط الجانب النظري بالنسبة للمادة الدراسية والتطبيق العملي بها، كما لا تتوافر الأدوات اللازمة للتجريب، وقصور في الجانب المهني ، وكذلك الوسائل التعليمية والتدريب عليها.

وقدمت عبير حسان (٢٠١٤م) دراسة بعنوان: الاعتماد لمؤسسات إعداد معلم التعليم العام في مصر، استهدفت الدراسة وضع تصور مقترح لاعتماد كليات التربية في مصر، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وقد أظهرت الدراسة وجود بعض السلبيات التي تعترض نظام الدراسة وقصور في الإمكانات البشرية والمادية البشرية اللازمة لإعداد المعلم وتدريبه من حيث البرامج والأجهزة والمكتبات والوسائل التعليمية الحديثة، وقد وضعت الباحثة تصور مقترح يهدف إلى تحديد أهداف الاعتماد وتقديم مجموعة من المبادئ التي يجب أن يرتكز عليها ، ووضع خطوات تتم في ضوئها تطبيق نظام الاعتماد لكليات التربية في مصر

التعقيب على الدراسات السابقة

وتشير نتائج الدراسات السابقة إلي ما يلي:-

- اختلاف نتائج هذه الدراسات بين مؤيد لوجود علاقة- وإن اختلفت هذه العلاقة بين السلب والإيجاب- وغير مؤيد لوجود علاقة على الإطلاق بين سمات المعلم والأداء التدريسي.

- قلة الدراسات التي تناولت التعليم الابتدائي بصفة عامة، وقلة الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين الأداء التدريسي والمتغيرات الشخصية للمعلم في الحلقة الأولي من التعليم الأساسي بصفة خاصة، كما أن الدراسات العربية اقتصرت على عدد قليل من سمات الشخصية مما يتطلب محاولة دراسة تلك العلاقة من خلال عدد أكبر من سمات الشخصية، كالبحث الحالي، ولا سيما وأن المتغيرات محل الاهتمام والتحليل هنا تفسر مؤشرات الأداء التدريسي وتقيمه بصورة موضوعية.

– يلاحظ أن بعض الدراسات تشير إلى وجود مشكلات في إعداد المعلم، والتي لا يمكن فصلها من وجهة نظر هذا البحث عن طبيعة ومدي ارتباط المتغيرات الشخصية بفاعلية الأداء التدريسي للمعلم بالمرحلة الابتدائية، خاصة وأن المقررات التربوية لم تصل إلى مستوى الكفاءة المطلوبة في برامج الإعداد ومعايير التقييم وأهدافه قياسا بتغيرات النموذج التربوي الكويتي وتداخل روافده في ذهنية تلميذ المرحلة الابتدائية، وبالتالي تحقق التربية العملية الهدف من بلورة ثقافة تربوية بدرجة قليلة.

ولم يجد الباحثان دراسة تقيس فاعلية الأداء التدريسي لمعلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، وما يجب أن تتضمنه الإستراتيجية من شروط ومتطلبات للأداء التدريسي المثالي لمعلمي الصفوف الأولية بالمرحلة الابتدائية قياسا بالمتغيرات الشخصية، وهذا ما يميز هذا البحث.

ثالثا: الإطار المنهجي للبحث

١ – نوع البحث: يعد هذا البحث من البحوث الوصفية التحليلية حيث سبقها عدد من الدراسات السابقة،كما تعتمد علي المنهج المسحي بالمعاينة، بالإضافة إلي اهتمامها بقياس اثر المتغيرات الشخصية علي الأداء التدريسي، وهذا مايتماشي مع مواصفات هذا المنهج ومكوناته.

٢ – المتغيرات والفروض

المتغيرات المستقلة	المتغيرات التابعة
أ– الجنس. ب–المؤهل الدراسي. ج– التخصص الدراسي. د– عدد سنوات الخبرة.	الأداء التدريسي لمعلم المرحلة الابتدائية

أما الفروض فتتلخص في:

أ- أن ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين مكونات وعناصر الأداء التدريسي الكويتي بالمرحلة الابتدائية حسب النوع.

ب- أن ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين مكونات وعناصر الأداء التدريسي الكويتي بالمرحلة الابتدائية حسب المؤهل الدراسي.

ج – أن ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين مكونات وعناصر الأداء التدريسي الكويتي بالمرحلة الابتدائية حسب التخصص العلمي.

د- أن ثمة فروق ذات دلالة إحصائية بين مكونات وعناصر الأداء التدريسي الكويتي بالمرحلة الابتدائية حسب سنوات الخبرة.

٣- حدود البحث

أ-الحد الجغرافي: دولة الكويت حيث تقسم وفق موضوع البحث وأهدافه إلي ٢٤ مدرسة موزعة بالتساوي علي ستة مناطق تعليمية هي: الفروانية/ الجهرة/ مبارك الكبير/ العاصمة/ حولي/ الأحمدي.

ب – الحد الزمني: تسعة شهور بدأت من يوليو عام ٢٠١٥م وانتهت ابريل ٢٠١٦م.

ج – الحد البشري: (عينة البحث) عدد ٢٤٠ معلم ومعلمة من معلمي المرحلة الابتدائية بواقع ١٠ مفردات بحثية من كل مدرسة بتخصصات مختلفة يتم اختيارهم بطريقة نسبية طبقية بحيث تعكس عدد من التباينات النوع والمؤهل الدراسي والتخصص العلمي وسنوات الخبرة.

٤- منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، ولا يقتصر هذا المنهج على وصف الظاهرة فقط، وإنما يتعداه إلى التفسير والتحليل للوصول إلى حقائق عن العلاقة بين مدي فاعلية الأداء التدريسي لدي معلم المرحلة الابتدائية وبعض المتغيرات الشخصية.

٥- مجتمع البحث: تمثل في عدد ٢٤ مدرسة ابتدائية بواقع أربعة مدارس بكل منطقة تعليمية علي النحو التالي:

محافظة العاصمة: ابن رشد الابتدائية للبنين، الدوحة الابتدائية للبنين، الإسراء الابتدائية للبنات، العديلية الابتدائية للبنات.

محافظة حولي: النجاح الابتدائية للبنين، جاسم محمد الابراهيم الابتدائية للبنين، أسماء بنت عمير الابتدائية بنات، خديجة بنت خويلد الابتدائية للبنات.

محافظة الفروانية: العمرية الابتدائية للبنين، زيد الحرب الابتدائية للبنين، الفروانية الابتدائية للبنات، أم هانئ الابتدائية للبنات.

محافظة الأحمدي: أبو حذيفة بن عتبة الابتدائية للبنين،البخاري الابتدائية للبنين، الرباب بنت كعب الابتدائية للبنات، رابعة العدوية الابتدائية للبنات.

محافظة الجهراء: أبو هريرة الابتدائية للبنين، المعتصم الابتدائية للبنين، المزدلفة الابتدائية للبنات، بشيرة بنت النعمان الابتدائية للبنات.

٦- الإجراءات المنهجية للبحث

أ- أدوات جمع البيانات: قام الباحثان بتصميم استبانه تضمنت محاور عدة، وفقاً لتساؤلات البحث وأهدافه، وبعد التصميم الأولي للاستبانة تم عرضها على لجنة التحكيم من المختصين وذوي الخبرة في البحث في مجال التربية حول ما يلي:مدى أهمية كل فقرة، ومدى وضوح الفقرات، ومدى انتماء كل فقرة للمحور الذي تندرج تحته، وبعد التحكيم تمت إعادة الصياغة لفقرات الاستبانة طبقاً لمرئيات لجنة التحكيم.

ب- صدق الأداة وثباتها: الصدق الظاهري، حيث تم عرض المقياس على عدد من الأساتذة من ذوي الخبرة في مجال البحوث التربوية،إلي جانب معامل الصدق الذاتي: تم قياس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي حيث كان ثباته ٠,٩٧، بالإضافة إلي طريقة الاتساق الداخلي واستخدم الباحثان معادلة الفاكرونباخ وكانت

النتيجة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وكان ثباته (٠,٩٥)، واستخدمت إعادة الاختبار وكانت النتيجة دالة عند مستو (٠,٠٥)، وكان ثباته (٠,٩٧).

أما الثبات فيقصد به أن يعطي الاختبار نتائج متقاربة جداً إذا أعيد تطبيقه على نفس الأفراد وبالطريقة نفسها أو الشروط لقد استخدم الباحثان إعادة الاختبار على عينة استطلاعية في مجتمع بلغت (٣٠) معلماً ومعلمة خارج عينة البحث حيث تم تطبيقه بفاصل زمني، قدره عشرة أيام وتم حساب معامل الارتباط بين الدرجات في التطبيقين باستخدام معامل الارتباط، وللتحقق أكثر من ثبات أداة البحث تم احتساب معامل الثبات من خلال الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) برنامج Scale–Relibiyg وكان معامل ثبات (ألفا كرونباخ).

ج– الأساليب الإحصائية

* المتوسط الحسابي.

$$س/ = \frac{مج\ س}{ن}$$

* الانحراف المعياري.

$$ع = \frac{\sqrt{مج\ (س - س/)^{٢}}}{(ن - ١)}$$

* معامل (ت) لدلالة الفروق بين متوسطين.

$$ت = \frac{س/_{١} - س/_{٢}}{\sqrt{\frac{ع_{١}^{٢}}{ن_{١}} + \frac{ع_{٢}^{٢}}{ن_{٢}}}}$$

* تحليل التباين الأحادي(اختبار ف).

$$ف = \frac{\text{م ع}_1 . \text{ ب}}{\text{م ع}_2 . \text{ د}} : \frac{\text{متوسط المربعات بين المجموعات}}{\text{متوسط المربعات داخل المجموعات}}$$

* طريقة المقارنات بين المتوسطات الحسابية أقل فرق معنوي:

$$ف = \frac{س'_1 - س'_2}{\text{المجموعات} \times \left(\frac{1}{ن_1} + \frac{1}{ن_2} \right)} \quad \text{التباين داخل}$$

(Ferguson, 1976, p47 , 63 , 165, 233, 296)

* معامل الارتباط البسيط.

$$ر = \frac{\text{ن مج س ص} - (\text{مج س})(\text{مج ص})}{\sqrt{(\text{ن مج س}^2 - (\text{مج س})^2)(\text{ن مج ص}^2 - (\text{مج ص})^2)}}$$

* معادلة (ألفا كرونباخ) لحساب معامل الثبات.

$$\text{معامل آلفا كرونباخ} = \frac{ن}{ن-1} \left[1 - \frac{\text{مج ع}^2 \text{ ن}}{\text{ع}^2} \right]$$

د: الخصائص الأساسية لعينة البحث

جدول (١)

يبين توزيع التكرار والنسب المئوية لأفراد العينة وفق متغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	٨٣	٣٤,٥٨
إناث	١٥٧	٦٥,٤١
المجموع	٢٤٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٣) أن نسبة الذكور كانت ٣٤,٥٨%، فيما كانت نسبة الإناث، وهذا يدل على أن نسبة الإناث أعلى من الذكور ما يدل على أن الإناث أكثر اتجاها نحو مهنة التدريس من الذكور ،ويري الباحثان أن رغبة الإناث في العمل بمجال التعليم يرجع إلي ظروف هذه المهنة التي تُعد أفضل من باقي المهن.

جدول (٢)

بين توزيع التكرار والنسبة المئوية لأفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	التكرار	النسبة المئوية(%)
بكالوريوس	٧٥	٣١,٢٥
ليسانس	١١٢	٤٦,٦٦
دبلوم	٥٣	٢٢,٠٨
المجموع	٢٤٠	١٠٠

يتضح أن أعلى نسبة لأفراد العينة هي نسبة الحاصلين على شهادة ليسانس (٤٦,٦٦) تليها نسبة أفراد العينة الحاصلين على شهادة بكالوريوس (٣١,٢٥) ثم تليها نسبة أفراد العينة الحاصلين دبلوم (٢٢,٠٨)، وهي أقل نسبة.

جدول (٣)

يبين توزيعات العينة حسب مدة التخصص الدراسي

التخصص الدراسي	التكرار (ك)	النسبة المئوية %
علوم إنسانية	١٣٠	٥٤,١٧
علوم تطبيقية	١١٠	٤٥,٨٣
المجموع	٢٤٠	١٠٠

جدول (٤)

يبين توزيعات العينة حسب مدة الخبرة

مدة الخبرة	التكرار (ك)	النسبة المئوية %
١-٥	٦٥	٢٧,٠٨
٦-١٠	٩٢	٣٨,٣٣
١١-١٥	٤٦	١٩,١٦
١٦فما فوق	٤٣	١٧,٩١
المجموع	٢٤٠	١٠٠

يتضح من الجدول (٥) أن نسبة أفراد العينة الذين مدة خبرتهم (١-٥) سنوات كانت (٢٧,٠٨%)، ونسبة أفراد العينة الذين مدة خبرتهم (٦-١٠) سنوات كانت (٣٨,٣٣%)، ثم تليها نسبة أفراد العينة الذين مدة خبرتهم (١١-١٥) سنة حيث كانت (١٩,١٦%) ثم نسبة العينة الذين مدة خبرتهم (١٦) سنة فما فوق كانت (١٧,٩١%)،وبذلك تبين أن أعلى نسبة كانت عند أفراد العينة الذين مدة خبرتهم (٦-١٠) سنوات، وأن أقل نسبة كانت عند أفراد العينة الذين مدة خبرتهم (١٦) سنة فما فوق.

رابعا: نتائج البحث

١: نتائج التساؤل الأوّل ومناقشته:- ما طبيعة اتجاهات المعلمين نحو مهنة التعليم؟

لاختبار صحة هذا التساؤل استخدم الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري المبين نتائجه في الجدول(٥).

جدول (٥)

يوضح قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرض*	أقل منه	أكبر منه
طبيعة اتجاهات المعلم بالمرحلة الابتدائية نحو الأداء التدريسي	٥٨,٨٤	٨,٦٣	٥٨,٠	٣٥,٠	٨٠,٠

يلاحظ أنه لا توجد فروق بين اتجاهات المعلمين حيث كانت قيمة المتوسط الحسابي لأفراد عينة البحث هي ٥٨,٨٤، وهي قيمة تشير إلى متوسط إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس، حيث لا تنطبق تقريباً مع قيمة المتوسط الفرضي لمقياس الاتجاه التي كانت (٣٥,٠)، بينما قيمة (ن) بلغت (٨٠,٠)، أمّا قيمة الانحراف المعياري فكانت (٨,٦٣)، وهي قيمة تُعدّ متوسطة وهذا يعني أن التشتت لدرجات أفراد العينة متوسطة، لذلك يستنتج الباحثان أن اتجاهات أفراد العينة نحو إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس إيجابية بشكل جيد مما يدل على اشتراكهم في الخصائص الثقافية السائدة في المجتمع،وكذلك تعرضهم لنفس الخبرات التعليمية والتربوية، ويرتبط إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس بالاستقرار النفسي والاجتماعي للمعلم وبالتالي يخلق اطمئناناً نفسياً نحو المستقبل، فقد يرى المعلمين أن مهنة التعليم تشبع اهتماماتهم الشخصية وأنها تساير متطلبات العصر الحديث في بناء شخصية المعلم، وقد توفر مهنة التدريس المناخ السليم الملائم لتوفير العلاقات الإنسانية بين المعلمين على أساس من الاحترام والود والتعاون المتبادل، وكذلك توثق الصلة بين المدرسة والبيئة المحيطة لأن المدرسة مؤسسة اجتماعية من أجل إعداد أبناء المجتمع.

٢: عرض نتائج التساؤل الثاني ومناقشته: ما العلاقة بين المتغيرات الشخصية للمعلم والأداء التدريسي بالمرحلة الابتدائية؟

لاختبار صحة هذا التساؤل تم استخدام مصفوفة الارتباط بين المتغيرات الشخصية للمعلم ومؤشرات الأداء التدريسي.

جدول رقم (٦) يوضح العلاقة بين المتغيرات الشخصية ومؤشرات الأداء التدريسي.

جدول (٦)

يوضح معامل الارتباط بين المتغيرات الشخصية ومؤشرات الأداء التدريسي

المتغير	إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس	مجموع القدرة علي ضبط وإدارة الصف الدراسي	تبني وممارسة الاستراتيجيات والأساليب اللازمة أثناء عملية التدريس	مجموع استخدام كافة الوسائل التعليمية اللازمة لأداء مهني مثالي	مجموع أنماط التفاعل والعلاقات التربوية مع التلاميذ من خلال أنشطة متعددة
النـــــوع	١٠٠.				
(الجنس)	٠٦٢.				
المؤهـــل	,٠٤٥	٤١٥**			
الدراسي	,٠٤٥	٠٠٠.			
ســـنوات	,٠٢٢	٣٢٢**	٣٢٨**		
الخبرة	,٣٦٠	,٠٠٠	٠٠٠.		
التخصص	,٠٣٠	٤٨٦**	٤١٦++	٢٦٣	
العلمي	,٣٢٣	,٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠.	
المجمـوع	,٠٧٥	٨٤٦**	٦٤٢**	٤٨٢**	٨٣١**
الكلي	,١٢٥	,٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠	٠٠٠

** دالة عند مستوى (٠,٠١).

يتبين من الجدول رقم (٦) أن هناك علاقة دالة إحصائيا عند مستوي دلالة إحصائية (٠,٠١) في جميع المتغيرات،لتبقي مسألة فاعلية الأداء التدريسي ناتج إجمالي لمتغيرات وتصورات شخصية مختلفة يحملها المعلم نحو مهنته ونحو الحياة بوجه عام،ويلاحظ من قيم معامل الارتباط مستويات الدلالة لها أن ليس هناك علاقة دالة إحصائياً درجات إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس والقدرة علي ضبط وإدارة الصف الدراسي وكذلك الأبعاد الأخرى.

ويتبن أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين جميع مؤشرات الأداء التدريسي بمستوي دلالة (٠,٠١) وبناءً على ذلك إذا تم الربط بين المتغيرات الشخصية للمعلم وطبيعة الأداء التدريسي بصورة ايجابية وموازية سيتبعه أداء تدريسي مثالي قياسا بكافة المؤشرات بدءا من القدرة علي ضبط الصف الدراسي وتبني وممارسة الاستراتيجيات والأساليب اللازمة أثناء عملية التدريس حتى بلورة أنماط التفاعل والعلاقات التربوية مع التلاميذ من خلال أنشطة متعددة بصورة مثالية، والعكس صحيح.

٣ – عرض نتائج التساؤل الثالث ومناقشته: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الأداء التدريسي لدي معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس؟

لاختبار صحة هذا التساؤل استخدم الباحثان اختبار (t)لحساب دلالة الفروق بين درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس علي كل مؤشر من مؤشرات الأداء التدريسي والجدول رقم (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧)

يوضح العلاقة بين فاعلية الأداء التدريسي لدي معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت تبعاً لمتغير الجنس

مؤشرات الأداء التدريسي	النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوى الدلالة
مقياس الاتجاه إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس	ذكور	٨٣	٥١,٤٧	٩,٠٤	٦,٣٨٧	٠,٠٠٠
	إناث	١٥٧	٦٤,٣٢	٧,٧٧	دالة	
القدرة علي ضبط وإدارة الصف الدراسي	ذكور	٨٣	٦٤,٣٧	١١,٢٦	٣,٦٠١	٠,٠٠٠
	إناث	١٥٧	٧١,٤١	١١,٤١	دالة	

تبنـــي وممارســـة الاســـــتراتيجيات والأســاليب اللازمــة أثنـــاء عمليـــة التدريس	ذكور	٨٣	٢٠,٢٥	٣,٦٠	٢,٥٩١	٠,٠٢٢
	إناث	١٥٧	٢٢,١١	٤,٨٥	دالة	
اســـتخدام كافـــة الوســائل التعليميــة اللازمـة لأداء مهنـي مثالي	ذكور	٨٣	١١,٣٥	٢,٨٠	٢,٨٦١	٠,٠١٠
	إناث	١٥٧	١٢,٧٨	٣,٢٥	دالة	
مجمـــوع أنمـــاط التفاعـل والعلاقـات التربوية مع التلاميذ مـن خـلال أنشـطة متعددة	ذكور	٨٣	١٢,٧٨	٧,٩٧	٢,٣٥٧	٠,٠١٩
	إناث	١٥٧	٨٥,٩٢	١١,٧٩	دالة	
المجموع الكلي	ذكور	٨٣	١٨١,٩	١٨,٠٢	٣,٧٠٣	٠,٠٠٠
	إناث	١٥٧	١٩٦,٨٢	٢٤,١٧	دالة	

يظهر من نتائج تطبيق اختبار T الوسطين حسابيين مستقلين أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث بحسب متغير الجنس في جميع أبعاد الأداء التدريسي، وأن جميع الفروق لصالح الإناث؛ حيث أن متوسطاتهن في جميع الأبعاد أعلى من أقرانهن الذكور ،ويعود ذلك إلى أن الإناث أكثر ارتياحاً لمهنة التدريس من باقي المهن الأخرى؛ لأن هذه المهنة توفر الوقت، فهي غير محدودة بزمن معين والفرص في قضاء المعلمة في البيت أكثر وقتاً ممكناً وكذلك تمنح إجازات مناسبة للمرأة، وبالتالي هذه المهنة تُعدّ ومريحة للمرأة عن باقي المهن الأخرى التي تقيد المرأة في عملها بزمن محدد قد يأخذ أغلب وقت المرأة خارج البيت،بينما الرجال يرون أن مهنة التدريس لا

توفر لهم المال المناسب الذي يساعدهم على ظروف الحياة، وكذلك لا تساعدهم في الوصول إلى المراكز المرموقة التي يسعون للوصول إليها.

٤: نتائج التساؤل الرابع ومناقشته: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الأداء التدريسي لدي معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟

ولاختبار صحة هذا التساؤل استخدم الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والجدول رقم (٨) يوضح ذلك.

جدول (٨)

يوضح الفروق في فاعلية الأداء التدريسي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مؤشرات الأداء التدريسي	المؤهل العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مقياس الاتجاه إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس	ليسانس	١١٢	٥٩,٢٢	٨,٨٣
	دبلوم	٥٣	٥٦,٠١	٨,٩٠
	بكالوريوس	٧٥	٦٠,٢٨	٧,٧٥
القدرة علي ضبط وإدارة الصف الدراسي	ليسانس	١١٢	٧٠,٢٥	١١,٩٨٤
	دبلوم	٥٣	٦٨,٣٥	١١,٩٨
	بكالوريوس	٧٥	٧١,٥٦	١٠,٩٤
تبني وممارسة الاستراتيجيات والأساليب اللازمة أثناء عملية التدريس	ليسانس	١١٢	٢٢,٠٠	٤,٨١
	دبلوم	٥٣	٢١,٣٠	٤,٤٠
	بكالوريوس	٧٥	٢١,٨٦	٤,٨٠

مؤشرات الأداء التدريسي	المؤهل العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استخدام كافة الوسائل التعليمية اللازمة لأداء مهني مثالي	ليسانس	١١٢	١٢,٧٢	٣,٤١
	دبلوم	٥٣	١٢,١٥	٢,٩٦
	بكالوريوس	٧٥	١٢,٥٤	٣,١٢
أنماط التفاعل والعلاقات التربوية مع التلاميذ من خلال أنشطة متعددة	ليسانس	١١٢	٩١,٢٣	١١,٠٥
	دبلوم	٥٣	٨٦,٨٨	١٠,٤٤
	بكالوريوس	٧٥	٨٩,٥٧	١١,٥٨
المجموع الكلي	ليسانس	١١٢	١٩٦,٢٠	٢٥,٣٥
	دبلوم	٥٣	١٨٨,٦٩	٢١,٧٣
	بكالوريوس	٧٥	١٩٥,٥٣	٢٣,٨٨

ويظهر الجدول في أعلاه أن هناك تبايناً في قيم المتوسطات الحسابية لأفراد العينة في مقاييس الاتجاه إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس، حيث سجل أفراد العينة من حملة البكالوريوس متوسطاً حسابياً أعلى من بقية زملائهم من حملة المؤهل العلمي (ليسانس– دبلوم)،وفيما يخص مؤشرات الأداء التدريسي، فيلاحظ تقارب قيم المتوسطات بين أفراد العينة في جميع المؤشرات وكذلك المجموع الكلي.

جدول (٩) يبين تحليل التباين الأحادي ANOVA بين أفراد عينة البحث.

جدول (٩) يبين التحليل الأحادي لأفراد عينة البحث

مؤشرات الأداء التدريسي	**التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
مقياس الاتجاه إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس	بين المجموعات	٥٩٣,٧٧٥	٢	٢٩٦,٨٨٨	*٤,٠٨٤	.٠١٨
	داخل المجموعات	١٧٢٢٧,٥٢١	٢٣٧	٧٢,٦٩٦	دال	
	الكلي	١٧٨٢١,٢٩٦	٢٣٩			
مجموع القدرة علي ضبط وإدارة الصف الدراسي	بين المجموعات	٣١٨,٣١٥	٢	١٥٩,١٥٧	١,١٧٢	.٣١٢
	داخل المجموعات	٣٢١٨٧,٦٦٩	٢٣٧	١٣٥,٨١٣	غير دالة	
	الكلي	٣٢٥٠٥,٩٨٣	٢٣٩			
مجموع تبني وممارسة الاستراتيجيا ت والأساليب اللازمة أثناء عملية التدريس	بين المجموعات	١٧,٨٤٤	٢	٨,٩٢٢	٣,٩٩	.٦٧١
	داخل المجموعات	٥٢٩٤,٥٥٦	٢٣٧	٢٢,٣٤٠	غير دالة	
	الكلي	٥٣١٢,٤٠٠	٢٣٩			
مجموع استخدام	بين المجموعات	١١,٧٨٥	٢	٥,٨٩٢	٥٦٥,	.٥٦٩

مؤشرات الأداء التدريسي	**التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
كافة الوسائل التعليمية اللازمة لأداء مهني مثالي	داخل المجموعات	٢٤٧٣,٧٩٩	٢٣٧	١٠,٤٣٨	غير دالة	
	الكلي	٢٤٨٥,٥٨٣	٢٣٩			
مجموع أنماط التفاعل والعلاقات التربوية مع التلاميذ من خلال أنشطة متعددة	بين المجموعات	٦٨٢,٨٦٤	٢	٣٤١,٤٣٢	٢,٦٨١	.٠٧١
	داخل المجموعات	٣٠١٨٣,٦٣٢	٢٣٧	١٢٧,٣٥٧	غير دالة	
	الكلي	٣٠٨٦٦,٤٩٦	٢٣٩			
المجموع الكلي	بين المجموعات	٢١٨٣,٥٤٩	٢	١٠٩١,٧١٥	١,٩٢٩	.١٤٨
	داخل المجموعات	١٣٤١٣٢,١	٢٣٧	٥٦٥,٩٥٨	غير دالة	
	الكلي	١٣٦١٥,٧	٢٣٩			

ولغرض التعرف على الفروق الدالة إحصائياً بين أفراد العينة بحسب المؤهل العلمي تم تطبيق اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA (F)، ويظهر أنّ قيم اختبار (F) في جميع الأبعاد ما عدا إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس، حيث إنّ قيم مستوى المقابلة بقيم F أكبر من (٠,٠٥) لذلك لم تظهر أي فروق دالة إحصائياً بين

أفراد عينة البحث، والاتجاه إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس ونجد أن قيمة (F) في مقياس الاتجاه إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس حيث إن قيم مستوى المقابلة لقيم (F) اكبر من ٠,٠٥ ولذلك لم تظهر أي فروق دالة إحصائياً بين أفراد عينة البحث في إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس، ونجد أن قيمة (F) في إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس دالة إحصائياً حيث إنّ قيمة (F) بلغت (٤,٠٨٤) ومستوى دلالتها (.٠٣٨) أقل من مستوى (٠,٠٥)، ما يشير إلى وجود فروق دالة بين أفراد عينة البحث في إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس بحسب متغير المؤهل العلمي، وللتعرف على محكات الفروق في إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس تم تطبيق طريقة المقارنات بين المتوسطات الحسابية (أقل فرق معنوي LSD) فظهر أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطي حملة الليسانس والدبلوم، وأيضاً ظهرت فروق في متوسطات حملة البكالوريوس وأن أعلى المتوسطات كانت لحملة البكالوريوس (٦٠,٢٨) فقد تبين أن المتوسط الحسابي لحملة الدبلوم (٥٦,٠١)، ومتوسط حملة الليسانس (٥٩,٢٢).

جدول (١٠) طريق المقارنات بين المتوسطات الحسابية LSD في إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس.

جدول (١٠) يوضح المقارنات الحسابية

الليسانس	المتوسطات الحسابية الدبلوم	البكالوريوس
٥٩,٢٢	٥٦,٠١	٦٠,٢٨
الدبلوم ↑*		↑*
البكالوريوس		

* الفروق بين المتوسطات دالة إحصائياً.

ويفسر الباحثان هذه النتيجة بأن متطلبات البيئة المدرسية التي يحتاجها المعلم الحامل لشهادة البكالوريوس تؤهله تأهيلاً عالياً لإتمام عمله بأحسن صورة متوفراً لديه على عكس المعلم الحامل لليسانس، الدبلوم ما أدى إلى أن حملة البكالوريوس كانوا

أكثر رضا من حملة الليسانس والدبلوم، وقد يرجع إلى أن قدرة المعلم الحامل لشهادة البكالوريوس ناتج عن رغبة علمية مما انعكس ذلك عن اتجاهاته الإيجابية لمهنة التدريس وإن هذه المهنة تناسب قدراته العلمية مما يجعله أكثر رضا عن مهنته، بينما يرجع انخفاض المعلمين الحاصلين علي شهادة الليسانس والدبلوم لعدم رغبتهم في اختيار مهنة التدريس من الأساس، وأنهم يلجئون إليها باعتبارها مهنة تساعدهم على كسب العيش، وقد يعود السبب في اختيار التخصص الدراسي من خلال قراءة لاحتياجات سوق العمل المحلي القابل للتغير بصورة دائمة، وبالتالي فالكليات أو المعاهد التي يتخرج منها المعلم قد لا تناسب قدراته ورغباته وبالتالي يقل عطاءه في التدريس، وبالتالي يؤثر ذلك على سلبية أدائه التدريسي.

وقد يُعزي فاعلية الأداء التدريسي لحملة البكالوريوس إلى أن هؤلاء المعلمين أصحاب الشهادة العلمية التي قد تساعدهم على القيام بأعمال أخرى مثل فتح المكاتب الهندسية أو العمل في شركات أو أي مكان آخر أدى هذا إلى تحسين وضعهم المادي ما أدى إلى رضاهم عن مهنتهم في التعليم بينما المعلمون من حملة الليسانس والدبلوم أصحاب التخصصات الأدبية لا يوجد لهم مكان آخر للعمل لتحسين أوضاعهم المادية فكانت نتيجة البحث الحالي لصالح حملة البكالوريوس.

٥: **نتائج التساؤل الخامس ومناقشته:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الأداء التدريسي لدي معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت تبعاً للتخصص الدراسي؟

لاختبار صحة هذا التساؤل استخدم الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وجدول (١١) يوضح ذلك.

جدول (١١)

يوضح الفروق في فاعلية الأداء التدريسي بين أفراد العينة تبعاً للتخصص

مؤشرات الأداء التدريسي	تخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
القدرة علي ضبط وإدارة الصف الدراسي	إنسانية	١٣٠	٧٠,٣٨٤٦	١١,٧٠٧٠	٢٠٦,	.٨٣٧
	تطبيقية	١١٠	٧٠,٠٧٢٧	١١,٦٢٤٦	دال	
تبني وممارسة الاستراتيجيات والأساليب اللازمة أثناء عملية التدريس	إنسانية	١٣٠	٢١,٨٤٦٢	١١,٧٣٧٠	١٦٥,	.٨٦٩
	تطبيقية	١١٠	٢١,٧٤٥٥	١١,٦٢٤٦	غير دال	
استخدام كافة الوسائل التعليمية اللازمة لأداء مهني مثالي	إنسانية	١٣٠	١٢,٧٩٢٣	٣,٣٧٠٤	١,٣١١	.١٩١
	تطبيقية	١١٠	١٢,٢٤٥٥	٣,٠٣٢٥	غير دال	
أنماط التفاعل والعلاقات التربوية مع التلاميذ من خلال أنشطة متعددة	إنسانية	١٣٠	٩١,٣٣٨٥	١١,٠٢٩	*٢,٧٣٠	.٠١٩
	تطبيقية	١١٠	٨٧,٨٨١٨	١١,٥١٨٤	غير دال	
المجموع الكلي	إنسانية	١٣٠	١٩٦,٣٦١٥	٢٤,٠٥٤٥	١,٤٣٠	.١٥٤
	تطبيقية	١١٠	١٩١,٩٤٥٥	٢٣,٥٦١٧	غير دال	

يظهر من الجدول قيمة المتوسطات الحسابية لأفراد عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص (علوم تطبيقية– علوم إنسانية)، ويبدو أن هناك تقارباً بين المتوسطات في مؤشرات الأداء التدريسي ما عدا بعد أنماط التفاعل والعلاقات التربوية مع التلاميذ من

خلال أنشطة متعددة، وعند تطبيق اختبار t لوسطين حسابيين مستقلين ظهر عدم وجود فروق دالة بين أفراد عينة البحث بحسب التخصص في مؤشرات الأداء التدريسي ما عدا بعد أنماط التفاعل والعلاقات التربوية مع التلاميذ من خلال أنشطة متعددة، حيث إنَّ قيمة T تساوي ٢,٣٧٠* وهي قيمة دالة إحصائياً ومستوى دلالتها ٠١٤. أقل من مستوى ٠,٠٥.

ويظهر أن متوسط أفراد العينة ذوي تخصص العلوم الإنسانية أعلى من متوسط أقرانهم ذوي تخصص العلوم التطبيقية في هذا البعد،وربما يرجع اختلاف الأعمار، حيث نجد معلم كان طالبا لمعلم أكبر منه سناً فينشأ نوع من الفجوة، وقد يحدث نوعا من الفخر لدي الطرفين، بمعنى تلاميذه بالأمس أصبح زميله اليوم في نفس التخصص، بالتالي كانت النتيجة الاختلاف بين زملاء المهنة من ناحية التخصص، ويمكن أن يرجع إلى عدم تشابه الأهداف التعليمية بين المعلمين وكذلك اختلاف المعلمين في تأهيلهم التربوي والثقافي بشكل عام،وقد يرجع السبب أن المعلمين في التخصصات الإنسانية أهل في طبيعة المناهج المستخدمة في التدريس أما المعلمين في التخصصات التطبيقية فهي تحتاج إلى جهد وإمكانيات مادية لا تتوفر للمعلمين داخل المدارس في المعامل العلمية وغيرها، وقد يرجع إلى أن بعض التخصصات التطبيقية يميلون إلي الرغبة في العمل في مهن أخرى تناسب قدراتهم وإمكاناتهم العلمية.

٦: نتائج التساؤل السادس ومناقشته: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين فاعلية الأداء التدريسي لدي معلمي المرحلة الابتدائية بدولة الكويت تبعاً لمتغير سنوات الخبرة؟

لاختبار صحة هذا التساؤل استخدم الباحثان المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث بحسب سنوات الخبرة والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك.

جدول (١٢)

يوضح المتوسط الحسابي حسب سنوات الخبرة

مؤشرات الأداء التدريسي	سنوات الخبرة	حجم العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس	١-٥	٦٥	٦٠,٢٣٠٨	٨,٦٨٨٧
	٦-١٠	٩٢	٥٨,٨٦٩٦	٧,٣٦٩٧
	١١-١٥	٤٠	٥٧,٧٧٥٦	٩,٥٥٢٨
	١٦ فأكثر	٤٣	٥٧,٦٩٧٧	١٠,٠٧٢٤
القدرة علي ضبط وإدارة الصف الدراسي	١-٥	٦٥	٦٨,٠٦١٥	١٢,٦٨٢٣
	٦-١٠	٩٢	٧١,٤٧٨٣	١١,١٩٢١
	١١-١٥	٤٠	٦٨,٧٥٠٠	١٠,٤٧٧٧
	١٦ فأكثر	٤٣	٧٢,٢٧٩١	١١,٧٦٦٢
تبني وممارسة الاستراتيجيات والأساليب اللازمة أثناء عملية التدريس	١-٥	٦٥	٢١,٢٦١٥	٤,١٥٤٤
	٦-١٠	٩٢	٢١٣٨٠٤	٤,٧٧٣٧
	١١-١٥	٤٠	٢٢,٥٢٥٠	٤,٧٢٨٥
	١٦ فأكثر	٤٣	٢٢,٨٣٧٢	٥,٢٥٥١
استخدام كافة الوسائل التعليمية اللازمة لأداء مهني مثالي	١-٥	٦٥	١٢,٦٠٠٠	٣,١٤٦٤
	٦-١٠	٩٢	١٢,٤٥٦٥	٣,١٥٣٣
	١١-١٥	٤٠	١٢,٥٠٠٠	٣,١٢٩٧
	١٦ فأكثر	٤٣	١٢,٦٧٤٤	٣,٦٦٢٧
أنماط التفاعل	١-٥	٦٥	٨٧,٩٦٩٢	١٠,٧٤٤١

مؤشرات الأداء التدريسي	سنوات الخبرة	حجم العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري
والعلاقات التربوية مع التلاميذ من خلال أنشطة متعددة	٦-١٠	٩٢	٩١,٥٠٠٠	١٢,٥٨٣٣
	١١-١٥	٤٠	٨٨,٥٠٠٠	٩,٠١٢٨
	١٦ فأكثر	٤٣	٨٩,٨٨٣٧	١١,٢٨٦٨

جدول (١٣)

تحليل التباين لأفراد عينة البحث بحسب متغير الخبرة

مؤشرات الأداء التدريسي	**التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس	بين المجموعات	٢٢٧,٢٧٨	٣	٧٥,٧٥٩	١,٠١٦	.٣٨٦
	داخل المجموعات	١٧٥٩٤,٠١٨	٢٣٦	٧٤,٥٥١		
	الكلي	١٧٨٢١,٢٩٦	٢٣٩			
القدرة علي ضبط وإدارة الصف	بين المجموعات	٧١٧,١٢٢	٣	٢٣٩,٠٤١	١,٧٧٥	.١٥٣
	داخل المجموعات	٣١٧٨٨,٨٦٢	٢٣٦	١٣٤,٦٩٩		
	الكلي	٣٢٥٠٥,٩٨٣	٢٣٩			
تبني	بين	١٠٢,٣٢٦	٣	٣٤,١٠٩	١,٥٤٥	.٢٠٤

وممارسة الاستراتيجيات والأساليب اللازمة أثناء عملية التدريس	المجموعات					
	داخل المجموعات	٥٢١٠,٠٧٤	٢٣٦	٢٢,٠٧٧		
	الكلي	٥٣١٢,٤٠٠	٢٣٩			
استخدام كافة الوسائل التعليمية اللازمة لأداء مهني مثالي	بين المجموعات	١,١٧٥	٣	٥٧٢,	٩٨٣	.٩٨٣
	داخل المجموعات	١٤٨٣,٨٦٨	٢٣٦	١٠,٥٢٥		
	الكلي	٢٤٨٥,٥٨٣	٢٣٩			
أنماط التفاعل والعلاقات التربوية مع التلاميذ من خلال أنشطة متعددة	بين المجموعات	٥٥١,١٣٩	٣	١٨٣,٧١٣	٢٣٥	.٢٣٥
	داخل المجموعات	٣٠٣١٥,٣٥٧	٢٣٦	١٢٨٤٥٥		
	الكلي	٣٠٨٦٦,٤٩٦	٢٣٩			
المجموع الكلي	بين المجموعات	٢٤٩٨,١٤١	٣	٨٣٢,٧١٤	٢٢٤	.٢٢٤
	داخل المجموعات	١٣٣٨١٧,٥	٢٣٦	٥٦٧,٠٢٣		
	الكلي	١٣٦١٥,٧	٢٣٩			

عند تطبيق أخبار تحليل التباين الأحادي ANOVA لم تظهر أية فروق دالة بين أفراد عينة البحث، حيث إنَّ جميع قيم مستوى الدلالة المثالية لاختبار F أكبر من مستوى (٠,٠٥).

جدول (١٤) يوضح قيم المتوسط الحسابي لسنوات الخبرة

البيان	سنوات الخبرة	حجم العينة	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المجموع الكلي	١-٥	٦٥	١٨٩,٨٩٢٣	٢٤,٤٦٢٤
	٦-١٠	٩٢	١٩٦,٨١٥٢	٢٤,٦٢١٥
	١١-١٥	٤٦	١٩٢,٢٧٥٠	١٨,٩٥٢٠
	١٦ فما فوق	٤٣	١٩٧,٦٧٤٤	٢٥,٠٤٥٤

لمعرفة الفروق بين أفراد عينة البحث بحسب سنوات الخبرة يظهر من الجدول قيم المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لأفراد عينة البحث بحسب سنوات الخبرة ويلاحظ أن هناك تقارباً بين متوسطات أفراد عينة البحث في إتقان واستخدام المهارات اللازمة للتدريس، لذلك جاءت قيم اختبار (F) جميعها غير دالة إحصائياً، وذلك لأن فاعلية الأداء التدريسي قد لا تتأثر بسنوات الخبرة، حيث إنّه قد يكون ذو الخبرة القصيرة عنده دافعية نحو الانجاز، وكذلك طول سنوات الخبرة قد لا يؤثر في محاولة استحداث طرق جديدة للتدريس ؛ وقد يعود ذلك أيضا لأن ذوي الخبرة الطويلة وذوي الخبرة القصيرة يواجهون المصاعب نفسها المتمثلة في ضعف الراتب،وعدم التشجيع وتقديم الحوافز،وغيرها من المصاعب التي تواجه المعلمين قياسا بالمراحل التعليمية الأخرى وكذا مقارنة بمهن أخري.

التوصيات والمقترحات

انبثاقاً من نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١. ضرورة الربط بين كافة المتغيرات الشخصية والتوجيه المهني لدي معلم المرحلة الابتدائية حتى يكون الأداء التدريسي منطويا علي أبعاد متكاملة تتيح اكتساب هذا الأداء الديناميكية بصورة مستمرة.

٢. العمل على التشجيع الايجابي لاتجاهات المعلمين بالمرحلة الابتدائية نحو التكليفات التدريسية الخاصة بكل منهم بحيث لخلق لدي المعلم اكتساب القيم التربوية اللازمة لأداء تدريسي فاعل.

٣. تقديم الحوافز المادية والمعنوية لذوي الخبرة وإعطاؤهم المكانة المناسبة لكي يمكنهم بلورة استراتيجيات تربوية محدثة وتبني أساليب تدريسية تعكس روح العصر.

٤. يجب على المعلمين التعاون لإيجاد بيئة صالحة ومقبولة في المدرسة تبعث على الأداء التدريسي المأمول.

٥. العمل على زيادة الدورات التربوية والتثقيفية لمعلمي المرحلة الابتدائية داخل الكويت وخارجها شرط أن تكون هذه الدورات مستوفاة للجودة العلمية للتغلب على المشكلات التي قد تواجه المعلم.

بناء عليه يمكن تقديم المقترحات الآتية:

١. إجراء دراسة الاتجاهات الايجابية لدى المعلمين وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ.

٢. إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي بإجراء مقارنة بين معلمي التعليم الأساسي والتعليم الثانوي.

٣. عقد مؤتمر دولي بدولة الكويت يناقش مشكلات معلم المرحلة الابتدائية في ظل التغيرات التربوية العالمية وما أفرزته من تحديات للأداء التدريسي.

٤. العمل علي تطوير مناهج وأساليب إعداد المعلم الكويتي بالمرحلة الابتدائية.

قائمة المراجع العربية والأجنبية

المراجع العربية

١.أحمد بن عايد يحي وعبد الحميد عويض الخطابي: الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم في مراحل التعليم العام في ضوء التحولات العالمية– مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد ٢، إبريل ٢٠٠٣م.

٢.أحمد حسين اللقاني وعلي أحمد الجمل: معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ٢٠٠٣م.

٣.أحمد زكي صالح: نظريات التعليم، مكتبة النهضة العربية، القاهرة، ط، ٢٠٠٦م.

٤.أنور عبود حميدوش: دراسة تقويمية لبرامج إعداد معلم التعليم الابتدائي في كليات التربية بجمهورية مصر العربية في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية ١٩٩٩م.

٥.جابر عبد الحميد جابر: إستراتيجيات التدريس والتعلم، دار الفكر العربي القاهرة، ط٣، ٢٠٠٩م.

٦.جيهان كمال محمد: برامج إعداد معلم التعليم العام في مصر، دراسة تقويمية، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، القاهرة ٢٠١٠م.

٧.حسن زيتون: تصميم التدريس– رؤية منظومية، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٩م.

٨.حسن شحاتة ومحبات أحمد عميرة: المعلم والمتعلمون– أنماطهم وسلوكهم وأدوارهم، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، الطبعة الثانية ٢٠١٠م.

٩.دولة الكويت، وزارة التربية، الإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية: العب وتعلم. ٢٠٠٥م.

١٠.ردينة عثمان الأحمد وحازم عثمان يوسف: طرائق التدريس– منهج، أسلوب، وسيلة، الأردن، دار المناهج،٢٠٠١م.

١١.رسالة وزارة التربية في دولة الكويت، إعداد فريق عمل تعديل الوثيقة الأساسية للمرحلة الابتدائية ٢٠١٢/١١/١٨م

١٢. سلوى عبد الله الجسار، سلوى عبد الله: واقع برنامج التربية العملية في كلية التربية بجامعة الكويت من وجهة نظر الطالب والمعلم– مجلة العلوم التربوية– كلية التربية– جامعة قطر ع٥ يناير ٢٠٠٤م.

١٣. عاطف رضوان عبد الرحمن: تطوير برنامج إعداد معلم المرحلة الابتدائية الأزهرية في ضوء مدخل الكفايات، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، قسم المناهج وطرق التدريس، القاهرة ٢٠٠٢م.

١٤. عبد الرزاق محمود شفشق وآخرون: المدرسة الابتدائية، أنماطها الأساسية واتجاهاتها العالمية المعاصرة، الكويت، دار القلم للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية ١٩٨٩م.

١٥. عبد الكريم الخياط وعبد الرحيم ذياب: تقويم وكفاءة المعلم أثناء الخدمة في وزارة التربية بدولة الكويت/ المجلة التربوية، مجلس النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلد ١٠، العدد٣٨، شتاء ١٩٩٦م.

١٦. عبد الله عبد الرحمن الكندري: تقويم كفايات معلمي اللغة العربية بمدرسة الكويت الانجليزية– دراسة حالة، المجلة التربوية، مركز النشر العلمي، جامعة الكويت، المجلد٩، العدد٣٣، خريف ١٩٩٤م.

١٧. عبد الملك طه عبد الرحمن ومحمد عيد حسن: معايير الأداء المهني للطالب المعلم بكليات التربية في ضوء مفهوم الجودة والاعتماد الأكاديمي: المؤتمر العملي التاسع معايير ومستويات التعليم الجامعي في مصر إعداد المعلم في عصر المعلومات، كلية التربية– جامعة طنطا ٤–٥ مايو٢٠٠٤م.

١٨. عبد المنعم الدردير ومنصور عبد الغفور: وجهة الضبط لدي معلمي وتلاميذ المرحلة الابتدائية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي التلاميذ، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية بقنا، المجلد الأول، العدد ٤٢، ابريل ٢٠٠١م.

١٩. عبير حسن حسان: الاعتماد لمؤسسات إعداد معلم التعليم العام في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات التربوية ٢٠١٤م.

٢٠. العربي السيلماني ورشيد الخديمي: قضايا تربوية ورهان جودة التربية والتكوين دراسة مقارنة، منشورات عالم التربية مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء، المغرب٢٠١٥م.
٢١. فاروق عبد الفتاح: العلاقة بين سمات شخصية المعلم والتحصيل الدراسي للتلاميذ في المرحلة الابتدائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس ١٩٧٦م.
٢٢. فاروق عثمان: علاقة قلق المدرسين بقلق وأداء تلاميذهم في الحلقة الأولي من التعليم الأساسي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد الثامن، الجزء الأول ١٩٨٦م.
٢٣. فائقة سعيد الصالح: التعليم في دول جنوب شرق آسيا، سلسلة نظم التعليم في العالم، وزارة التربية والتعليم، البحرين، الطبعة الأولي ١٩٩٩م.
٢٤. كاظم أغا: قياس الصفات الشخصية اللازم توافرها لدي معلمي المرحلة الابتدائية وعلاقة ذلك بنجاحهم المهني، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس ١٩٧٦م.
٢٥. محمد أمين المفتي: سلوك التدريس، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ١٩٩١م.
٢٦. محمد عبد الله: اتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعلمي المرحلة الابتدائية نحو برامج إعداد المعلم بجامعة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه جامعة أوهايو، أبو ظبي، دار العين للطباعة والنشر ٢٠٠١م (تم نشرها في كتاب يحمل نفس العنوان عن دار الكتاب الجامعي، العين عام ٢٠٠٨م)..
٢٧. مصطفي رسلان: المهارات القرائية والكتابية بين النظرية والتطبيق، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة ٢٠٠٥م.
٢٨. مصطفي عمر التير: التحديث في الوطن العربي– مبرراته وضروراته ومعوقاته، بيروت، معهد الإنماء العربي، الطبعة الثالثة ٢٠٠٨م.
٢٩. نايفة قطامي: مهارات التدريس الفعال، دار الفكر، عمان (الأردن)، الطبعة الثالثة ٢٠١٣م.
٣٠. وزارة التربية بدولة الكويت، الإدارة العامة لمنطقة مبارك الكبير التعليمية: العب وتعلم. ٢٠٠٥م.
٣١. يس عبد الرحمن قنديل: التدريس وإعداد المعلم، دار النشر الدولي، الرياض، الطبعة الرابعة ٢٠١٢م.

Foreign references:

1. A. Smith; Relationships of selected personality characteristics in teachers of culturally disadvantaged children and reading achievement, D.A.L,1971,32,1.
2. C. Leeds; Teacher attitudes and temperaments as a measure of teacher pupil rapport, The Journal applied psychology, 1956, 40, 5.

3. E. Gordon; Relationships between four teacher efficacy belief patterns and selected teacher characteristics, Journal. of res., and develop in Education, 1990. 23. 2. pp102-106.

4. I. Burkard ;Discernment of teacher characteristics, Journal of Education ,psychology , 1963,53,6.

5. J. H. Chaffer; Personality factors and teaching influence, D,A.L, 1970,30.12.

6. J. J. Irvine,. & B. J. Armento; Culturally responsive teaching: Lesson planning for elementary and middle grades. New York: McGraw-Hill, 2001.

7. J. Clarke, R. Wideman, S. and Eadie; Together We Learn. Englewood Cliffs, New Jersey, Prentice Hall, Inc., 1990.

8. L.Alexis; Teachers differential behavior toward. higher and lower achieving students and its relation to selected teacher characteristics, Journal of Education psychology., 1985,77, p 149 – 161.

9. M. Scardamalia; Collective cognitive responsibility for the advancement of knowledge. In B. Smith (Ed.), Liberal education in a knowledge society. Chicago: Open Court, 2002.